

"مجموعة ملتيلابي" تتفق على بيع "بال القابضة للتبريد" إلى تحالف يضم "تبريد" و CVC DIF مقابل نحو 3.8 مليار درهم

- الصفقة تعزز كفاءة المحفظة الاستثمارية والسيولة المالية للمجموعة
- المجموعة تعتزم إعادة استثمار العوائد في قطاعات واعدة والاستفادة من فرص التوسع العالمي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 30 يونيو 2025: أعلنت مجموعة ملتيلابي، الشركة الاستثمارية القابضة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها (مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية باسم Multiply) ولديها أعمال استثمارية وتشغيلية حول العالم، اليوم عن توقيع اتفاق لبيع كامل حصتها في شركة "بال القابضة للتبريد" التابعة لها والمتخصصة في تبريد المناطق، إلى ائتلاف يضم كلاً من "تبريد" و CVC DIF بقيمة تصل إلى نحو 3.8 مليار درهم.

وتخضع الصفقة للحصول على الموافقات التنظيمية المطلوبة، وتمثل محطة بارزة في مسيرة مجموعة ملتيلابي، من شأنها أن تسهم في تحقيق قيمة إضافية كبيرة وتعزيز سيولة المجموعة. وتتسجم هذه الخطوة في مضمونها وأهدافها مع نهج المجموعة المنضبط في الاستثمار، وسعيها للاستفادة من الفرص الاستراتيجية التي تعزز القيمة للمساهمين. وفي هذا السياق، سيتم توظيف العائدات المتوقعة من الصفقة لدفع عجلة نمو أعمال المجموعة في قطاعاتها الرئيسية، ودعم خطط التوسع العالمية.

وفي معرض تعليقها على هذه الصفقة، قالت سامية بوعزة، الرئيس التنفيذي والمديرة العامة لمجموعة ملتيلابي: "تمثل عملية بيع أصول شركة 'بال القابضة للتبريد' خطوة مدروسة ضمن استراتيجيتنا لإعادة هيكلة المحفظة الاستثمارية، بهدف تحقيق عوائد مجزية لمساهميننا. وتعكس هذه الخطوة قدرتنا على تحويل أصولنا إلى عوائد مجزية، بالتزامن مع تعزيز السيولة النقدية وتوجيهها لدعم المرحلة التالية من نمو ملتيلابي على مستوى القطاعات الرئيسية، والتوسع الاستراتيجي في الأسواق العالمية."

وتعتبر شركة "بال القابضة للتبريد" من الشركات الرائدة في قطاع تبريد المناطق في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تأسست في عام 2006 وتدير حالياً خمس محطات تبريد في مختلف أنحاء الدولة. وترتبط الشركة بثماني اتفاقيات امتياز طويلة الأمد، إلى جانب شراكات استراتيجية مع نخبة من المطورين العقاريين في الدولة، ما يتيح لها تقديم خدماتها لمجموعة واسعة من المشاريع السكنية والتجارية والمختلطة، لا سيما في جزيرة الريم بأبوظبي.

وكانت مجموعة ملتيلابي قد استحوذت على حصة 100% في شركة "بال القابضة للتبريد" والشركات التابعة لها في يوليو 2021. ومنذ انضمامها إلى قطاع الطاقة والخدمات، ساهمت "بال القابضة للتبريد" بدور مهم في دعم الإيرادات المتكررة للمجموعة، إلى جانب استفادتها من الكفاءة التشغيلية والتكامل الاستراتيجي مع وحدات الأعمال الأخرى ضمن محفظة المجموعة.

حظيت الصفقة باهتمام واسع من قبل نخبة من المستثمرين الاستراتيجيين والماليين، في ضوء النمو المتسارع للقطاع العقاري في دولة الإمارات، والطلب المتزايد على البنية التحتية لتبريد المناطق. وقد تولى كل من "ستاندرد تشارترد" و"كليفورد تشانس" دور المستشارين لمجموعة ملتيلاي في الصفقة، فيما شارك كل من "سي تي"، و"سينرجي كونسالتينج"، و"ويت أند كيس" بدور المستشارين لشركة "تبريد" وCVC DIF.

من جانبه قال جيس فوسكويل، الشريك الإداري لشركة "سي في سي دي أي أف": "تقدم "بال كولنج" خدماتها للمتعاملين بموجب عقود امتياز طويلة الأجل، في بيئة حضرية سريعة النمو. تتمتع الشركة بسجل حافل في تطوير وإنشاء محطات تبريد مناطق عالية الجودة، لتوفير حلول تبريد موثوقة وموفرة للطاقة. وبناءً على سجلنا الحافل في هذا القطاع، يسعدنا أن نتعاون مع "تبريد"، الشركة الرائدة في مجال تبريد المناطق في الشرق الأوسط، ونحن، بالتعاون مع شركائنا، على ثقة بأن الاستحواذ على "بال كولنج" استثمار عالي الجودة سيوفر عوائد مجزية لمستثمرينا، مع توفير إمكانات للنمو الطويل الأجل بالتزامن مع خلق قيمة مستدامة."

وأضاف خالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة "تبريد": "يشهد هذا العام تطوراً ملحوظاً في مسيرة "تبريد"، وتمثل شراكتنا مع "سي في سي دي أي إف" دخول مرحلة جديدة من النمو في أبوظبي. ستكون فوائد هذا الاستحواذ كبيرة، وكجزء من محفظة "تبريد"، سيتم تشغيل وصيانة هذه المحطات الإضافية بواسطة خبراء عالميين رائدين في مجال التبريد المستدام. لا شك أن هذا الاستحواذ سيعزز من مكانتنا الاستثمارية المتميزة، من خلال اتفاقيات امتياز آمنة وطويلة الأجل والنمو المستقبلي المضمون، نظراً لمشاريع التطوير الحالية والمخطط لها في جزيرة الريم."

وتأتي هذه الصفقة في أعقاب إعلان مجموعة ملتيلاي عن تسجيل نتائج قوية للربع الأول من عام 2025، والتي أظهرت تسجيل المجموعة لصافي أرباح، باستثناء التغييرات في القيمة العادلة، بلغت 572 مليون درهم إماراتي قبل احتساب الفائدة والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين بنمو نسبته 19% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين ارتفعت الإيرادات بنسبة 50% على أساس سنوي لتصل إلى 585 مليون درهم إماراتي، مدفوعة بالنمو عبر مختلف قطاعات الأعمال، إلى جانب دمج "ذا جرومينج كومباني هولدينج"، و"مركز إكسلنس لتعليم قيادة السيارات"، بالإضافة إلى دمج كامل لشركة "باك لايت ميديا" خلال ربع السنة. كما حافظت المجموعة على قاعدة أصول قوية بقيمة 43 مليار درهم.

وستساهم هذه الصفقة في دعم مجموعة ملتيلاي على مستوى تعزيز كفاءة الميزانية العمومية وتوفير رأس المال اللازم لتوسيع أنشطتها في القطاعات الأساسية، بما في ذلك النقل والطاقة وخدمات المرافق والإعلام والاتصال واللياقة الصحية والجمال والتجزئة والملابس، إلى جانب الاستثمارات المرنة عبر ملتيلاي+.

وتعكس هذه الخطوة التوجه الاستراتيجي لمجموعة ملتيلاي في تخصيص رأس المال بمرونة، وتحقيق قيمة طويلة الأمد عبر نموذجها الاستثماري القائم على التنوع والفعالية.

مجموعة ملتيلبي هي شركة قابضة تتخذ من أبوظبي مقراً لها، وتستثمر وتدير عالمياً شركات متطورة تولّد تدفقات نقدية. وتعمل المجموعة، التي تتميز بعقلية نمو أصبحت جزءاً مميّزاً من هويتها، على توظيف رأس المال وتعزيز الاستثمارات عبر ذراعيها المميزتين، وكلاهما يتبع نهجاً منضبطاً للاستثمار وتوفير عائدات متسقة ومستدامة للمساهمين على المدى القصير والمتوسط والطويل:

ملتيلبي

تعد ملتيلبي ذراع الاستثمارات والعمليات في القطاعات الإستراتيجية طويلة الأجل، وهي حالياً التنقل والطاقة وخدمات المرافق والإعلام والاتصال واللياقة الصحية والجمال والتجزئة والملابس. توفر الاستثمارات الأساسية دخلاً متكرراً طويل الأجل من خلال عمليات الاستحواذ.

ملتيلبي+

تعد ملتيلبي+ الذراع الاستثمارية لمجموعة ملتيلبي، والتي تتبنى استراتيجية استثمار مرنة ومتنوعة، تعتمد على اقتناص الفرص الواعدة في مختلف القطاعات والأسواق، مع التركيز على حصص أقلية، مما يتيح لها تقليل المخاطر والاستفادة من التنوع.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.multiply.ae

عن الشركة الوطنية للتبريد المركزي (ش.م.ع) "تبريد"

توفّر شركة "تبريد" خدمات تبريد المناطق الأساسية والمستدامة للمشاريع المرموقة في المنطقة؛ مثل برج خليفة، ومسجد الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة الماريه، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرافئ البحرين المالي، ومشروع جبل عُمر في مَكّة المكرمة. وتمتلك الشركة وتدير عبر محفظتها 92 محطة، بما في ذلك 76 محطة في دولة الإمارات، وخمس محطات في المملكة العربية السعودية، وثمان محطات في عُمان، وواحدة في كل من مملكة البحرين والهند ومصر، بالإضافة إلى غيرها من المشاريع والعمليات الدولية.

تتميّز "تبريد" بريادتها في تعزيز مسيرة الأفراد والمجتمعات والبيئة حول العالم نحو مستقبل أكثر استدامة؛ حيث تأسست الشركة في عام 1998 وتم إدراجها في سوق دبي المالي، وهي واحدة من أقوى الشركات نموّاً في دولة الإمارات. وتسعى "تبريد" إلى ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في قطاع تبريد المناطق من خلال عملياتها الإقليمية والدولية الواسعة، والموثوقية والكفاءة الرائدة على مستوى القطاع، وبرامج البحث والتطوير والاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى تبريد المناطق، تهدف خدمات "تبريد" لكفاءة الطاقة إلى توسعة تأثيرها المستدام، بما يساعد الشركات والمؤسسات على تحسين استهلاكها الكلي من الطاقة، وبالتالي منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني.

عن شركة CVC DIF

تعتبر CVC DIF ذراع استراتيجيات البنية التحتية التابعة لشركة CVC، الرائدة عالمياً في إدارة الأسواق الخاصة والتي تمتلك شبكة عالمية تضم 30 مكتباً، وأصولاً خاضعة للإدارة بقيمة 202 مليار يورو (كما في 31 مارس 2025).

وتستهدف CVC DIF الاستثمارات عالية الأداء في قطاع البنية التحتية، لتحقيق قيمة مستدامة لأصحاب المصلحة على المدى الطويل. وتتولى الشركة إدارة أصول بقيمة 19 مليار يورو، وتزاول أنشطتها الاستثمارية بالنيابة عن شركائها من صناديق التقاعد، وصناديق الثروة السيادية، وشركات التأمين وغيرها من المؤسسات للرائدة عالمياً.

وتركّز الشركة على الاستثمار في مشروعات البنية التحتية المتوسطة، التي تعتبر من المجالات الواعدة نظراً لاتساع نطاق الفرص الاستثمارية فيها، ومرونة حجمها، وتعدد السبل المتاحة لخلق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

وتستثمر CVC DIF في قطاعات تحويل الطاقة، والبنية التحتية الرقمية، والنقل، والمرافق الخدمية، من خلال استراتيجيتين متكاملتين تركّزان على فرص الاستثمار في حقوق ملكية مشاريع البنية التحتية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع www.cvcdif.com

للاستفسارات الإعلامية

مجموعة ملتيلاي

وسيم الجردى - مدير الاتصال

wassim@multiply.ae

ويبر شاندويك للعلاقات العامة

رواد خطار

ويبر شاندويك

+971 56 3362 131

rkhattar@webershandwick.com